٩٧
١٠٥

برد الظلال في تكرير السؤال
للعلامة السيوطي رحمه الله
تعالى

مخطوطات جامعة الرياض

للروح انت امرت وانت سولت فيبعث الله ملكا
يقضي بينهما فيقول لهما ان مثلكما كمثل رجل مقعد
بصير واخر ضرير دخلا بستانا فقال المقعد
للضرير اني اري ههنا ثمارا ولكن لا اصل
اليها فقال له الضرير اركبني فتناولها فركبه
فتناولها فايهما المعتدي فيقولان كلاهما فيقول
لهما الملك فانكما قد حكمتما علي انفسكما يعني ان
الروح للجسد كالمطية وهو راكبه واخرج
الدارقطني في الافراد من حديث انس مرفوعا نحوه
ولفظه يختصم الروح والجسد يوم القيمة فيقول
الجسد انا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا احرك يدا
ولا رجلا لولا الروح ويقول الروح انا كنت ريحا
لولا الجسد لم استطع ان اعمل شيا وضرب لهما
مثل اعمى ومقعد حمل الاعمى المقعد فدلهم
ببصره المقعد وحمله الاعمى برجله ه قال
مولفه رحمه الله اخر الكتاب ولله الحمد فرغت منه
في محرم سنة اثنين وثمانين وثمانمائة احسن الله
خاتمتها بمحمد واله وصحبه امين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه انهاه كاتبه الحقير
عبد السلام بن ابراهيم المالكي اللقاني
غفر الله له يوم الاحد المبارك ثالث
عشر شوال من شهور سنة ستين
والف من الهجرة على صاحبها
السلام

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University